ان كان لا يريد خيرًا لا ولا ... شرًّا فذا قضية سلبيه
وان يرد هما معًا فذا الذي ... جاء به القرآن بالنصيه
وان يكن يريد ذا من دون ذا ... ففعلنا الشر له قهريه
تبارك الله تعالى ربنا ... عن وصفه بالصفة النقصيه
فمستمو القرآن عن آخره ... رمستموا آياته المضيه
كم فيه من يشاء وان يشاء وما ... يشاء مع أمثالها الشكليه
وكل موجود سوى الله فلا ... ينفك لحظة عن المشيه
لو كان في الوجود شيء لم يرد ... لله بان الضعف والعجزيه
وربنا منزه عن كل ذي ... عند جميع من له عقليه
والرؤية القرآن قد أثبتها ... صريحة الفاظه الجليه
كذا الحديث النبي محمد ... أثبتها صريحة مرويه
موسى الكليم لن يكن بجاهل ... اذا فلم يصلح لتكليميه
ولم يكن يسأل إلا ممكنا ... لكنه استعجل في الوقتيه
لم يدر ان وقتها مؤخر ... لما حوته شدة الشوقيه
والنفس تستعجل ما تريده ... وذاك من طباعها الخلقيه
لذاك لم ينكر عليه ربنا ... بل علق الأمر بممكنيه
علق بالقرار وهو ممكن ... وجائز من غير ما بعديه

وصح انكم

وصح انكم ترون ربكم ... كالبدر في ليلته البدريه
وقوله كالبدر للتحقيق لا ... يشبهه بالصورة الذاتيه
ومن نفا الرؤية من تأييدلن ... يقصر سهمه عن الرميه
في سورة الاسراء مع يوسف ما ... يبطل ما قالوه بالنصيه
لن أبرح الارض الى إذن أبي ... وكان اذنه على قربيه
واجتمعا فبطل التأبيد عن ... لفظة لن من غير شكيه
نبينا محمد قد نالها ... حاوله موسى مع القربيه
في ليلة الاسراء وذا مصحح ... عند ذوي التمييز والتقديه
بسابق جرى له وآدم ... مجندل بالصورة الطينيه
ومن يقل ان المراد علمه ... فباطل عند ذوي الفهميه
فعلمه محصل من قبل ذا ... انجمع القبل مع البعديه
ولم يكن من قبل ذا حاصل ... لكان معدود الورى وهميه
ومن يقل رأيت ربي لم يرد ... بذاك إلا الذات والشخصيه
فكل موجود يرى بذاته ... على اختلاف الذات والوصفيه
وقولكم يلزمنا تشبيهه ... بخلقه مقالة زنميه
يلزمنا لو اننا قلنا يرى ... مثل كذا فماله جسميه
وقد نفينا عنه كل جوهر ... وعرض ومدرك الجسميه
فربنا مفارق مخالف ... لكل موجود وعالميه
وليس داخلا وليس خارجا ... على صفات النوع والجسميه
وقولكم يلزمنا في جهة ... مقالة ليست بلازميه
قد مضت الدنيا بكل ما بها ... زمانها والتحت والفوقيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)